اجتماع بتونس لخبراء اليونسكو حول التربية للجميع

نظمت اللجنة الوطنية التونسية للتربية والعلم والثقافة بالتعاون مع المنظمات الإقليمية اجتماعا في مستوى الخبراء حول موضوع التربية للجميع يومي 29 و30 ماي بالعاصمة.

ويندرج هذا الاجتماع ضمن مبادرة الحوار العربي الأوروبي للجان الوطنية للتربية والعلم والثقافة، وهو يهدف إلى تعميق التفكير حول المكونات الأساسية لتربية جيدة تكفل كسب رهان النجاح في صورة تحقق التعليم للجميع.

وتم بالمناسبة التأكيد على دور المنظمات على غرار المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) والمنظمة الإسلامية للتربية والعلم والثقافة) الإيسيسكو) ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، في رفع التحديات وتحقيق مجتمع المعرفة من خلال تعزيز التعليم والتربية وبلوغ هدف مدرسة حديثة تتوفر بها جودة التعليم.

وأتاح اللقاء تقديم تجربة تونس في مجال تحسين مناهج وبرامج التعليم ما قبل المدرسة ووضع برنامج لتأهيل المدارس الابتدائية والتعليم الأساسي والثانوي من خلال استغلال التكنولوجيات الحديثة في النظام التربوي وإثراء الحياة المدرسية بتنويع الأنشطة الثقافية والترفيهية وترسيخ ثقافة التطوع لدى الشباب ومفهوم المبادرة والعمل الجماعي من السنوات الأولى للتعليم.

ويشارك في هذه التظاهرة خبراء عن الدول العربية والأوروبية أعضاء لجنة الحوار العربي الأوروبي وممثلون عن المجتمع المدني.

ويتضمن البرنامج مداخلات تتمحور بالخصوص حول تكنولوجيات الاتصال في خدمة الإدماج المدرسي والتمهين والصناعات التربوية لتامين جودة التعليم وتكنولوجيات الاتصال وتكوين الإطار التربوي.

وللإشارة انطلق الحوار العربي الأوروبي بمبادرة من اللجنة الوطنية التونسية للتربية والعلم والثقافة واللجنة الوطنية الألمانية لليونسكو في اجتماع عقد على هامش الدورة 46 للمؤتمر الدولي للتربية في سبتمبر 2001 بجنيف.

ويتمثل الهدف الأساسي في حفز مؤسسات المجتمع المدني وكل القوى الاجتماعية الفاعلة لدعم أهداف برامج اليونسكو في مجالات التربية والعلم والثقافة والاتصال من خلال آليات تعاون بين الأقاليم على مستوى اللجان الوطنية بالمنطقتين العربية والأوروبية.